

التنافس الإمبريالي و اندلاع الحرب العالمية الأولى

:

أدى التنافس الإمبريالي بين الدول الأوروبية إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى
ما هي مظاهر التنافس الإمبريالي؟ وماذا عن سياسة التحالفات والتسابق نحو التسلح؟ وما دور الأزمات الدولية في اندلاع الحرب العالمية الأولى

التنافس الإمبريالي:

:

* 19 وبداية القرن 20 ، اشتد الصراع بين الدول الأوروبية من أجل السيطرة على الأسواق الخارجية بهدف تصريف فائض الإنتاج الصناعي ، وجلب المواد الأولية ، و تصدير رءوس الأموال ، وتشجيع فقرائها على الهجرة إلى المستعمرات للتخفيف من حدة المشاكل الإجتماعية والأزمات الإقتصادية الدورية .
* ظلت بريطانيا أول قوة صناعية و تجارية في العالم إلى حدود نهاية القرن 19 . لكنها أصبحت مهددة من طرف ألمانيا التي شهد اقتصادها تطورا سريعا ، والولايات المتحدة الأمريكية التي تولت الزعامة الإقتصادية العالمية لاحقا ، وفرنسا القوة الإقتصادية الرابعة عالميا .
أخرى صاعدة مثل إيطاليا و هولندا و بلجيكا .

التنافس السياسي:

* ارتبطت النزاعات الأوروبية قبيل 1914 بالمصالح الشخصية لكل دولة و التي يمكن تحديدها على الشكل الآتي:
- بريطانيا: كانت تستهدف التحكم في الملاحة البحرية العالمية و تتضابق من القوة البحرية الألمانية المتنامية
- ألمانيا: اهتمت بالتوسع الإمبريالي على حساب مصالح القوتين الإستعماريين :
- اللورين المحتلتين من طرف ألمانيا ، واستكمال بناء امبراطوريتها الإستعمارية .
- إيطاليا: أرادت تحرير اراضيها الشمالية من الإحتلال النمساوي ، و الحصول على نصيبها من المستعمرات
- ناهضت تحرر القوميات السلافية بزعماء صربيا
- روسيا: عملت على حماية صربيا و الشعوب السلافية في البلقان .
* :

- : - إيطالي - إنجليزي
- : - - - إنجليزي .
- : تنافس إنجليزي-
- : - -
- : تنافس بلجيكي-
- :

وسائل التنافس الإمبريالي:

أهم التحالفات والإتفاقيات في أواخر القرن 19 :20

- (1879) : تحالف سري استهدف ضمان أمن ألمانيا من أي هجوم فرنسي محتمل .
- - الإيطالي (1882) : حلف دفاعي ضد أي هجوم خارجي .
- - (1892) : توخى الدفاع عن حدود الدولتين ضد أي هجوم محتمل من طرف دول التحالف الثلاثي
- - الإنجليزي (1904) : استهدف تسوية الصراع الإ
- - الإنجليزي - (1907) : حلف عسكري موجه ضد التحالف الثلاثي و خاصة ألمانيا .
: أسفرت هذه التحالفات و الإتفاقيات عن تكوين حلفين متنافرين هما التحالف الثلاثي و الوفاق الثلاثي .
- عملت الدول الأوروبية المنتمية للتحالفات السابقة الذكر على تعميم الخدمة العسكرية الإجبارية ، ورفع حجم جيوشها النظامية و الإحتياطية ، و زيادة و تطوير أسلحتها .
احتدم التنافس في ميدان التسلح البحري بين ألمانيا و إنجلترا .
تسابق في ميدان التسلح البري بين ألمانيا و فرنسا

مؤتمرات الدول الإمبريالية لتسوية خلافاتها حول مناطق النفوذ:

- مؤتمر برلين الأول (1878) : نص على اقتطاع مناطق من الإمبراطورية العثمانية لفائدة النمسا و روسيا ، و استيلاء إنجلترا على قبرص .
- ريد (1880) : أكد حق السفراء الأوربيين في حماية رعاياهم المغاربة ، ومنح حق الملكية للأجانب بالمغرب .
- مؤتمر برلين الثاني (1884-1885) : الإتفاق على تقسيم قارة إفريقيا بين الدول الأوروبية المتنافسة ، و على تنظيم الملاحة بحوض الكونغو .

-مؤتمر الجزيرة الخضراء أو الخزيرات (1906) : قرر إنشاء بنك مخزني ممول من طرف الدول الأوروبية، و تكليف فرنسا و إسبانيا بتكوين شرطة بالموانئ المغربية.
: أدى التنافس الإمبريالي إلى حدوث أزمات دولية.

الأزمات الدولية الممهدة لاندلاع الحرب العالمية : الأزمات المغربية:

المسألة المغربية الأولى سنة 1905 :

مهدت فرنسا لإحتلال المغرب بعقد اتفاقيات مع كل من إيطاليا و إنجلترا و إسبانيا ، مما أثار غضب ألمانيا التي لها أيضا أطماع استعمارية .
ذلك قام الإمبراطور الألماني كيوم الثاني بزيارة مدين 1905 و ألقى بها خطابا عبر فيه عن ضرورة احترام سيادة المغرب ، و دعا إلى عقد مؤتمر دولي لدراسة المسألة المغربية . وبالفعل عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906.

-المسألة المغربية الثانية سنة 1908:

قامت ألمانيا بالتهديد بعد اعتقال بعض رعاياها بالدار البيضاء من طرف السلطات الإستعمارية الفرنسية . وطرحت فرنسا القضية على المحكمة الأوروبية التي حكمت بطرد القنصلين () .

-المسألة المغربية الثالثة سنة 1911 :

كان رد فعل ألمانيا إزاء الإحتلال الفرنسي لمدينة فاس هو إرسال سفينة حربية إلى أكادير استعدادا لغزو المغرب ، فاضطرت فرنسا إلى التنازل لها .1911

:

-الأزمة البلقانية الأولى سنة 1908:

أقدمت النمسا على ضم إقليم البوسنة و الهرسيك ،مما أثار غضب صربيا التي كانت تتطلع إلى إقامة الوحدة السلافية في البلقان بدعم من روسيا.
-الأزمة البلقانية الثانية ماي 1913 :
دخلت دول العصبة البلقانية (صربيا، اليونان، بلغاريا) في حرب ضد الإمبراطورية العثمانية . فانهزمت هذه الأخيرة و تخلت عن اراضيها الأوروبية .

-الأزمة البلقانية الثالثة يونيو- 1913 : على إثر الخلافات حول غناتم الحرب ضد الإمبراطورية العثمانية قام نزاع بين بلغاريا و باقي دول البلقان ، انتهى بانتصار الطرف الأخير (صربيا ورومانيا و اليونان).

اندلاع الحرب العالمية الأولى و مراحلها:

*استغلت النمسا اغتيال ولي عهدها فرانسوا فيرديناند من طرف منظمة صربية في يونيو 1914 ، لتعلن بعد شهر الحرب على صربيا .

*مرت الحرب العالمية بمرحلتين أساسيتين هما :

- (1914 – 1916) : و تميزت بانتصار ألمانيا على فرنسا و روسيا القيصرية، و دخول إيطاليا الحرب إلى جانب دول الوفاق ، و نهج حرب الخنادق.

-المرحلة الثانية (1917 – 1918) : و تميزت بانتصار الحلفاء () بعد دخول الولايات م الأمريكية الحرب إلى جانبهم ، مقابل انسحاب و سيا الاشتراكية من الحرب و عقدها معاهدة الصلح مع ألمانيا (معاهدة بريست ليتوفسك).

:

أسفر التنافس الإمبريالي عن إنشاء التحالفات العسكرية و السباق نحو التسليح . وبالتالي حدوث المواجهة بين دول الوسط (ألمانيا ، النمسا، بلغاريا، الإمبراطورية العثمانية) (فرنسا، إنجلترا، روسيا، و . الأمريكية ، إيطاليا) خلال الحرب العالمية الأولى (1914-1918) انتهت بانتصار الطرف الأخير. فما هي النتائج العامة لهذه الحرب ؟

:

*الإمبريالية : السياسة التوسعية للبلدان الرأسمالية.

* : القومية الرئيسية في أوروبا الشرقية و تشمل عدة عناصر من أبرزها الروس و الصرب و الهنغاريين.

* : منطقة كبرى في جنوب شرق أوروبا تضم بعض البلدان في طليعتها اليونان و صربيا و بلغاريا و رومانيا و ألبانيا

* : حرب دفاعية اعتمدت على حفر الخنادق و إقامة الأس